7 CP

Diversity of Cultural Expressions
Diversité des expressions culturelles
Diversidad de las expresiones culturales
Разнообразие форм культурного самовыражения
تنوع أشكال التعبير الثقافي
文化表现形式多样性

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture
Organización de las Naciones Unidas para la Educación, la Ciencia y la Cultura
Организация Объединенных Наций по вопросам образования, науки и культуры
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
联合国教育、科学及文化组织

DCE/19/7.CP/13
باريس، ٢٠١٩/٥/٢
الأصل: إنجليزي

مؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز
تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة العادية السابعة
باريس، مقر اليونسكو، القاعة ٢
٤–٧ حزيران/يونيو ٢٠١٩

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت: خريطة طريق لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية

تقدم هذه الوثيقة خريطة طريق مفتوحة لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية (الملحق الأول)، مصحوبة بالممارسات الجيدة (الملحق الثاني)، وذلك لتنوير الأطراف فيما يخص تنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية (القرار 6.CP 12 et Décision 12.IGC 9).

القرار المطلوب :الفقرة ١٩

المقدمة

١ – تعرض هذه الوثيقة خريطة طريق مفتوحة لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية (الملحق الأول والفقرات من ٩ إلى ١٥ أدناه)، إلى جانب الممارسات الجيدة (الملحق الثاني والفقرتان ١٦ و١٧ أدناه)، وذلك لتنوير الأطراف وتمكينها من تنفيذ اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية"). والأطراف مدعوة في هذه الدورة إلى دراسة خريطة الطريق المفتوحة والأمثلة المتعلقة بالممارسات الجيدة الوارد بيانها في الملحق الثاني. وستدرج هذه الأمثلة في قاعدة بيانات الأمانة التي ترمي إلى تحديد ومشاطرة أفضل ممارسات الأطراف في مجال البيئة الرقمية.

٢ – وكانت خريطة الطريق لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية قد نوقشت في الدورة الثانية عشرة للجنة (DCE/18/12.IGC/9)، حيث دُعي أعضاء اللجنة إلى تبادل خبراتهم وتعليقاتهم بشأن خريطة الطريق المفتوحة.

٣ – وحظيت خريطة الطريق المفتوحة بتأييد جميع أعضاء اللجنة الذين تناولوا الكلمة. وأكد العديد منهم على أهمية أن ينتقي ويعتمد كل بلد ما يتوافق مع أولوياته وموارده من العناصر التي تضمها خريطة الطريق المفتوحة وصولاً إلى خريطة طريق وطنية خاصة به. وذكر آخرون أوجه التوافق والتآزر القائمة بالفعل بين خريطة الطريق المفتوحة وسياسات بلدانهم الثقافية والرقمية. وجرى التأكيد على الجانب المرن والمفتوح لخريطة الطريق، باعتبار أن التطور السريع للتكنولوجيا يعني أن خريطة الطريق هذه تحتاج إلى تكييف بصورة دورية. وأخيراً، رحب أعضاء اللجنة بالروابط الواضحة بين خريطة الطريق المفتوحة وأهداف التنمية المستدامة وطلبوا إحالتها إلى الأطراف في الاتفاقية (القرار 12.IGC 9).

٤ – وفي سياق تنوير الأطراف بشأن ما تنطوي عليه البيئة الرقمية من قضايا وأبعاد لها تداعيات مهمة على التنمية المستدامة، نُظِّمت ندوة استشرافاً لعام ٢٠٣٠ بعنوان "الذكاء الاصطناعي، بيئة عمل جديدة للمبدعين؟ " وعُقدت قُبيل أن تنظر اللجنة في خريطة الطريق المفتوحة والممارسات الجيدة. وكان الغرض منها مناقشة الفرص والتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي أمام الإبداع والفنانين وتنوع أشكال التعبير الثقافي. وحضر النقاش – الذي أداره رئيس الخدمات الإعلامية في اليونسكو، جورج باباجيانيس، والذي استهل بكلمة ألقاها جان ميشيل جار، رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) وسفير اليونسكو للنوايا الحسنة – أربعة خبراء من الصناعات الثقافية والرقمية هم: كاثلين سيمينو، كبيرة محللي البيانات في مرفق "النساء في مجال التغذية الحاسوبية وعلم البيانات (في منظمة Africa's Talking)؛ وسيمون باريو ، المؤسس المشارك لمبادرة "فنان الذكاء الاصطناعي البصري" (AIVA)؛ و ألكسندرا بنسامون ، أستاذة القانون الخاص في جامعة رين؛ وأوكتافيو كوليز، مؤسس Teseo. وتناول المتحدثون عدة قضايا، منها تأثير الذكاء الاصطناعي على تنوع أشكال التعبير الثقافي، والتغيرات في سلسلة انتاج القيمة، وعدم اليقين المتعلق بحقوق نشر الأعمال المنتَجة عن طريق الذكاء الاصطناعي.

السياق

٥ – ويجدر التذكير أنه خلال الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف (حزيران/يونيو ٢٠١٥)، قام الأطراف بإعداد قائمة بالأولويات وتحديد عدة مجالات للعمل من أجل تنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية وهي:

- تكييف السياسات الوطنية بشأن الممتلكات والخدمات الثقافية في البيئة الرقمية؛
- وضع آليات دولية للتعاون من أجل تعزيز تنوع السلع والخدمات الثقافية في البيئة الرقمية العالمية؛
- تقديم مساعدة تقنية من أجل وضع وتطبيق سياسات وإجراءات تعزز إنتاج ونشر المحتوى الثقافي الرقمي في البلدان النامية؛
- تعزيز أهداف الاتفاقية في الهيئات الدولية الأخرى، لا سيما تلك المعنية بالتجارة، وحقوق الملكية الفكرية، والاتصالات؛
- تطوير البنى التحتية من أجل تيسير انتفاع جميع الأفراد بطائفة واسعة من المضامين في العالم الرقمي.

٦ – وبعد مرور أربع سنوات على بدء عملية تقوم على الحوار والتأمل وتحديد الأولويات المشتركة[١]، حظيت المبادئ التوجيهية لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية بموافقة الأطراف في الاتفاقية بالتزكية كما وافقت الأطراف على مجموعة من الأنشطة المستقبلية للجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز أشكال التعبير الثقافي (يشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة")، مع

---

١ انظر الفقرة ٨ من الوثيقة المعنونة: "إعداد مبادئ توجيهية تنفيذية على الصعيد الرقمي (CE/15/9.IGC/7)"، الدورة العادية التاسعة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

انظر أيضاً وثائق العمل والمعلومات التالية:

- مشروع المبادئ التوجيهية لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية (DCE/17/6.CP/11)"، الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف، حزيران/يونيو ٢٠١٧؛
- "مشروع أولي للمبادئ التوجيهية لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية (DCE/16/10.IGC/7)"، الدورة العاشرة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦؛
- تأثير التكنولوجيات الرقمية على تنوع أشكال التعبير الثقافي في إسبانيا وأمريكا اللاتينية، أوكتافيو كوليز (DCE/16/10.IGC/INF.4)، الدورة العاشرة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦؛
- ملخص لجلسة المناقشة بشأن تنوع أشكال التعبير الثقافي في العصر الرقمي، ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٥، مقر اليونسكو، باريس (CE/15/9.IGC/INF.6a)، الدورة العادية التاسعة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥؛
- التكنولوجيا الرقمية وأثرها في تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (CE/15/5.CP/12)"، الدورة العادية الخامسة لمؤتمر الأطراف، حزيران/يونيو ٢٠١٥؛
- الوضع الراهن للتحديات الرقمية والاستجابة لها (CE/14/8.IGC/12)، الدورة العادية الثامنة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛
- "اتفاقية اليونسكو لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي: تحليل التقارير الدورية للأطراف والاتجاهات الرقمية المعاصرة" ، أوكتافيو كوليز، (CE/14/8.IGC/INF.5) ، الدورة العادية الثامنة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤؛
- التحديات والفرص فيما يخص تنوع أشكال التعبير الثقافي في المجال الرقمي في شرق آسيا، دراسة وتقديم Hye Kyung Lee (King's College لندن) و Lorraine Lim (Birkbeck College، جامعة لندن)، (CE/15/9.IGC/INF.7)، الدورة العادية الثامنة للجنة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

تحديد الإجراءات ذات الأولوية على وجه الخصوص مثل جمع أمثلة عن الممارسات الجيدة الرامية إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية (القرار 6.CP 12).

٧ – وخلال المناقشة[٢] التي دارت بشأن اعتماد خطة اللجنة لفترة العامين في دورتها الحادية عشرة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)، أشارت اللجنة إلى الإطار العام الذي توفره المبادئ التوجيهية التنفيذية. فالغرض من المبادئ التوجيهية التنفيذية هو توجيه الأطراف في سعيها لمواجهة تحديات البيئة الرقمية واغتنام ما توفره من فرص، باعتبار أن هذه البيئة تؤثر على أساليب الإبداع والإنتاج والنشر والوصول إلى السلع والخدمات الثقافية وتبادلها، كما تؤثر على حراك الفنانين، وخاصة من الجنوب، والقيود التي تُفرض على الحرية الفنية. كما أكدت اللجنة على ضرورة أن يكون لدى الأطراف فكرة دقيقة وواضحة عن العمل الذي يتعين القيام به لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية. وأشارت اللجنة على وجه الخصوص إلى أن المبادئ التوجيهية التنفيذية توفر للأطراف مجموعة من الفرص التي يمكنهم تنفيذها وفقًا لأولوياتهم.

٨ – وبالنظر للتطور السريع للبيئة الرقمية والتغيرات في التكنولوجيات الجديدة، طلبت اللجنة من الأمانة أن تقترح خريطة طريق مفتوحة موجهة إلى الأطراف من أجل تمكينها من تنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية وفقاً لأحكام المبادئ التوجيهية التنفيذية. كما طُلب تضمين الخريطة أمثلة عن الممارسات الجيدة (القرار 11.IGC 5).

خريطة الطريق المفتوحة[٣]

٩ – خريطة الطريق المفتوحة مخصصة في المقام الأول للأطراف المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية. وهذه الأطراف مدعوة للعمل على تطوير وتنفيذ خريطة الطريق الوطنية الخاصة بها بالتعاون مع العديد من الجهات الفاعلة، وعلى رأسها المتخصصون الذين يعملون في الصناعات الثقافية وغيرهم من الجهات الفاعلة غير الحكومية في المجتمع المدني مثل أرباب المهن الصحية والثقافية، إضافة إلى الفنانين وكراسي اليونسكو، وذلك لتمكين هذه الأطراف من اتخاذ قرارات مستنيرة بطريقة شفافة وتشاركية وشاملة.

١٠– وتأخذ خريطة الطريق المقترحة، الوارد بيانها في المرفق ١، في الاعتبار عدة عوامل. فهي تضع في اعتبارها بادئ ذي بدء أن لكل طرف سياقه الخاص واحتياجاته وموارده الخاصة به، ما يعني أن استغلاله للبيئة الرقمية والاستفادة منها أمر له مقاسه الخاص وطابعه الفريد. هذا إضافة إلى أن الأطراف لا تواجه نفس الفرص والتحديات. فهي ستبدأ من نقاط انطلاق مختلفة لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية، وسيتعين عليها اختيار الأحكام ذات الصلة من المبادئ التوجيهية التنفيذية التي تلبي احتياجاتهما وتوافق قدراتها.

---

٢ انظر مرفق الوثيقة "اعتماد التقرير المفصل للدورة الحادية عشرة للجنة" (DCE / 18 / 12.IGC / INF.3)، الدورة الثانية عشرة للجنة، الفقرات ٥١–١٠١.

٣ تعني خارطة الطريق المفتوحة أنه يمكن تحديثها وتغييرها.

١١- وأخيراً، قد تختار الأطراف ألا تنشط في نفس قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية (مثل: الموسيقى والنشر والوسائل السمعية البصرية والفنون المرئية والأدائية). لذلك، سيتعين على كل طرف اختيار نقطة انطلاق خريطة طريقه الوطنية والقطاع أو القطاعات التي يستهدفها بعد أن يحلل وضعه الحالي واحتياجاته وموارده المتاحة. ويتطلب وضع خريطة طريق مفتوحة معرفة جيدة بالاتفاقية وطريقة عمل قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في البلد المعني. وبالتالي، قد لا تنشط الأطراف في نفس مجالات العمل وفي نفس الوقت.

١٢- غير أن النتائج والآثار الإيجابية المترتبة على خريطة الطريق المفتوحة ستعم الجميع. وسيتمثل التأثير الكلي للخريطة في بناء قدرات الأطراف على تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية من خلال تطبيق بعض أحكام المبادئ التوجيهية التنفيذية مع تلبية واحد أو أكثر من الأهداف الأربعة للاتفاقية[٤]، وكذلك الاستجابة لعدد من الغايات التي حددتها أهداف التنمية المستدامة لخطة عام ٢٠٣٠، ولا سيما الغايات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة ٤ و٥ و٨ و١٠ و١٦ و١٧[٥].

١٣- وتقدم خريطة الطريق المفتوحة ٢٠ مثلاً عن الأنشطة المرجعية/الجيدة التي يمكن للأطراف القيام بها خلال فترة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات. وينبغي للأطراف أن تسترشد بالمنهجية التالية عند إعداد خريطة الطريق الوطنية الخاصة بها:

---

[٤] الأهداف العالمية الأربعة للاتفاقية هي: دعم نظم الإدارة المستدامة للثقافة (الهدف ١)؛ وتحقيق تبادل متوازن للسلع والخدمات الثقافية وزيادة حراك الفنانين والمهنيين في مجال الثقافة (الهدف ٢)؛ وإدراج الثقافة في أطر التنمية المستدامة (الهدف ٣)؛ وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية (الهدف ٤).

[٥] وهذه الأهداف هي:

- الهدف ٤ للتنمية المستدامة: التعليم الجيد

الغاية ٤,٤: الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام ٢٠٣٠.

- الهدف ٥ للتنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين

الغاية ٥-ج: اعتماد سياسات سليمة وتشريعات قابلة للإنفاذ وتعزيز السياسات والتشريعات القائمة من هذا القبيل للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات على جميع المستويات.

- الهدف ٨ للتنمية المستدامة: توفير عمل لائق وتعزيز النمو الاقتصادي

الغاية ٨,٣: تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية، وفرص العمل اللائق، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ونموها، بما في ذلك من خلال الحصول على الخدمات المالية. **الغاية ٨-أ**: زيادة دعم المعونة من أجل التجارة للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، بما في ذلك من خلال الإطار المتكامل المعزز للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى أقل البلدان نمواً.

- الهدف ١٠ للتنمية المستدامة: الحد من انعدام المساواة

الغاية ١٠-أ: تنفيذ مبدأ المعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، بما يتماشى مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية.

- الهدف ١٦ للتنمية المستدامة: السلام والعدالة والمؤسسات الفعالة

الغاية ١٦,٧: ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات.

الغاية ١٦,١٠: كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية.

- الهدف ١٧ للتنمية المستدامة: إقامة وتعزيز الشراكات من أجل تحقيق الأهداف

الغاية ١٧,١٩: الاستفادة من المبادرات القائمة لوضع مقاييس للتقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة تكمِّل الناتج المحلي الإجمالي، ودعم بناء القدرات الإحصائية في البلدان النامية، بحلول عام ٢٠٣٠.

- أولاً، إجراء مسح وتدقيق و/أو تحليل لتحديد احتياجات وتحديات الصناعات الثقافية والإبداعية في البيئة الرقمية؛
- ثانياً، إنشاء فريق متعدد الجهات المعنية ومتعدد القطاعات وإجراء مشاورات على المستوى الوطني و/أو على مستويات أخرى (مثل على مستوى الدولة أو على المستوى الإقليمي أو المحلي وما إلى ذلك)؛
- ثالثاً، تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للمهنيين العاملين في البيئة الرقمية في إطار شامل أو متعدد التخصصات؛
- رابعاً، وضع ومراجعة اللوائح والتدابير والاستراتيجيات لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية.

١٤- إن تنفيذ الأطراف للأنشطة وفق هذا الترتيب أو التسلسل سيعزز تحقيق خمس نتائج متوقعة ذات أولوية عالية:

- إعداد أو مراجعة الأطر التنظيمية والسياسات والتدابير الثقافية لمواجهة تحديات البيئة الرقمية بطريقة مستنيرة وتشاركية؛
- وضع سياسات وتدابير تدعم الإبداع الرقمي والشركات والأسواق الرقمية لضمان تنوع النظام البيئي الرقمي؛
- إبرام اتفاقات دولية تعزز التبادل المتوازن للسلع والخدمات الثقافية وتعزز المساواة بين البلدان في البيئة الرقمية؛
- تعزيز الثقافة والمهارات والمعارف الرقمية؛
- تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية في البيئة الرقمية.

١٥- وإن الأطراف مدعوة إلى تفحص الأنشطة العشرين الواردة في الملحق الأول واستخدام هذا الإطار المرجعي لمعرفة ما إذا كان بعض هذه الأنشطة قد أنجز أو لم يُنجز. والأطراف مدعوة أيضاً إلى مشاطرة تجاربها مع الأمانة بغية تعزيز قاعدة بياناتها الخاصة بالممارسات الجيدة. وفي هذا الصدد، تدعو الأمانة الأطراف إلى تقديم تفاصيل محددة عن الأشخاص و/أو المجموعات المسؤولة عن تصميم وتنفيذ الأنشطة الناجحة التي تُصنَّف كممارسات جيدة. وستساهم هذه المعلومات في تعزيز استراتيجية التواصل مع الشركاء أو الجهات المعنية باتفاقية عام ٢٠٠٥، القائمة على التعلم من الأقران وتبادل المعارف، التي درستها اللجنة في دورتها الثانية عشرة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨) والتي قُدمت إلى الأطراف في تلك الدورة (انظر الوثيقة DCE/19/7.CP/INF.4). على سبيل المثال، إذا كانت إحدى الحكومات قد أجرت بالفعل مسحاً للصناعات الثقافية والإبداعية، فيمكنها شطب هذا النشاط من خريطة طريقها ومشاطرة جميع التفاصيل المتعلقة بتنفيذ هذا النشاط مع الأطراف والأمانة. كما يمكن للخبراء الذين قاموا بعملية المسح مساعدة الأطراف التي لم تقم بعد بمثل هذه الممارسة وتزمع القيام بها في المستقبل القريب.

الممارسات الجيدة

١٦- وترد في الملحق الثاني أمثلة عن الممارسات الجيدة لبيان الأصناف المختلفة من الأنشطة المقترحة في خريطة الطريق المفتوحة. وقد استخلصت هذه الأمثلة من المعلومات الواردة في طبعتي التقرير العالمي لرصد الاتفاقية (Re|Penser les politiques culturelles) (إعادة صياغة السياسات الثقافية) (٢٠١٥ و٢٠١٨)، ومن برنامج مراقبة السياسات (https://en.unesco.org /creativity/policy-monitoring-platform)، والتقارير الدورية للأطراف التي تُقدم كل أربع سنوات، وكذلك الردود على الاستبيانات التي يتضمنها الاستقصاء العالمي بشأن توصية عام ١٩٨٠ الخاصة بأوضاع الفنان. أما الأمثلة الموسومة بعلامة النجمة (*) في هذه القائمة فهي تلك التي جُمعت منذ عام ٢٠١٨ (انظر الملحق الثاني للوثيقة DCE/18/12.IGC/9 المعنونة "خريطة طريق لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية").

١٧- وستواصل الأمانة جمع أمثلة للممارسات الجيدة لتعزيز تبادل المعارف والتعلم من الأقران. وستراقب تنفيذ جميع الأنشطة الوارد بيانها في خريطة الطريق المفتوحة وتقدم لمحة عامة عما حققته الأطراف، مع الإشارة إلى المجالات التي يمكن فيها تطوير أنشطة التعاون الدولي في المستقبل.

١٨- وفي حالة تحديد أموال من خارج الميزانية، يمكن للأمانة أيضاً أن تتواصل مع صانعي القرار في البلدان النامية من أجل لفت انتباههم إلى القضايا الاستراتيجية الخاصة بالتحديات التي يواجهونها والتي تتطلب بذل جهود حثيثة على المدى الطويل في مجال بناء القدرات لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية.

١٩- وقد يرغب مؤتمر الأطراف اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 7.CP 13

إن مؤتمر الأطراف،

١ - *وقد درس الوثيقة DCE/19/7.CP/13 وملحقيها؛*

٢ - *وإذ يذكّر بقراريه 6.CP 11 و6.CP 12 وقراري اللجنة 11.IGC 5 و12.IGC 9؛*

٣ - *يوافق على خريطة الطريق المفتوحة لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية الوارد بيانها في الملحق الأول للوثيقة والمرفقة بهذا القرار، وكذلك على الأمثلة للممارسات الجيدة الواردة في الملحق الثاني لنفس الوثيقة؛*

٤ - *ويطلب من الأمانة مواصلة جمع الأمثلة للممارسات الجيدة التي نفذتها الأطراف في البيئة الرقمية واتخاذ مبادرات في مجال التعلم من الأقران، وتبادل المعلومات والترويج والتواصل، لا سيما مع صانعي القرار في البلدان النامية، من أجل دعم الأطراف في تنفيذ الاتفاقية في بيئة رقمية، في حالة تحديد أموال خارجة عن الميزانية؛*

٥ - *ويدعو الأطراف إلى وضع خريطة طريق وطنية تمكنها من تنفيذ الاتفاقية في بيئة رقمية بما يتماشى مع احتياجاتها ومواردها المتاحة، ومشاطرتها مع الأمانة؛*

٦ - *ويطلب من الأمانة أن تقدم إلى الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف خريطة الطريق الوطنية التي وضعتها الأطراف وحالة تنفيذها؛*

٧ - *ويدعو الأطراف التي تحتاج إلى مساعدة تقنية لتنفيذ جوانب من خريطة الطريق المفتوحة إلى إرسال طلب بهذا الخصوص إلى الأمانة.*

الملحق الأول

خريطة طريق مفتوحة لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية

الملحق الثاني

أمثلة عن الممارسات الجيدة

استُخلصت الأمثلة عن الممارسات الجيدة الواردة في هذا الملحق من طبعتي التقرير العالمي لرصد الاتفاقية (Re|Penser les politiques culturelles) (إعادة صياغة السياسات الثقافية) (٢٠١٥ و٢٠١٨)، ومن برنامج مراقبة السياسات (https://en.unesco.org /creativity/policy-monitoring-platform)، والتقارير الدورية للأطراف التي تُقدم كل أربع سنوات، وكذلك الردود على الاستبيانات التي يتضمنها الاستقصاء العالمي بشأن توصية عام ١٩٨٠ الخاصة بأوضاع الفنان.

وليس الغرض من قائمة الممارسات الجيدة الواردة أدناه أن تكون مستوفاة وشاملة وإنما المراد عرض بضعة أمثلة موجزة وذات صلة عن أصناف الأنشطة الواردة في خريطة الطريق المفتوحة. هذا وإن الأطراف مدعوة إلى مشاطرة تجاربها مع الأمانة من أجل إغناء قائمة الأمثلة هذه، وتوسيع نطاق قاعدة البيانات الخاصة بالممارسات الجيدة. كما أنها مدعوة إلى مشاطرة خريطة طريقها الوطنية المفتوحة مع الجهات المعنية.

وقد جرى تحديث هذه القائمة بإضافة أمثلة جديدة إليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ وُسمت بعلامة النجمة (*) (انظر الملحق ٢ من الوثيقة DCE/18/12.IGC/9 المعنونة "خريطة طريق لتطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية").

المخرج ١ – إعداد أو مراجعة الأطر التنظيمية والسياسات والتدابير الثقافية لمواجهة تحديات البيئة الرقمية بطريقة مستنيرة وتشاركية

- * فرضت **ألمانيا** ضريبة على مزودي "الفيديو حسب الطلب" استناداً إلى المبيعات السنوية التي تحققها هذه الخدمة في البلاد. ثم يُعاد توزيع هذه الضريبة واستخدامها في انتاج الأفلام على المستوى الوطني، ما يساعد على ضمان التنوع في توافر الأفلام المحلية.

- جُمعت في **الأرجنتين** إحصاءات لقياس تأثير البيئة الرقمية على الثقافة، وبضمنها مؤشرات تخص "المحتوى الرقمي" أدرجت في حسابها عبر الأقمار الصناعية الثقافية، ما يسمح بإنتاج البيانات والمعلومات الأساسية بشأن المحتوى الرقمي الأرجنتيني.

- في **البرازيل**، قام مرصد الاقتصاد الإبداعي التابع لوزارة الثقافة بدمج مؤشر "الثقافة الرقمية والبرمجيات" في الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي في البلد، وبالتالي ضمان جمع ونشر البيانات الثقافية للبلد ذات الصلة بالبيئة الرقمية.

- في عام ٢٠١٤، أنشأت **بوركينا فاسو** الوكالة الوطنية لتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي هيئة مستقلة ملحقة بالوزارة المسؤولة عن الاقتصاد الرقمي، من أجل جميع القطاعات، ومنها قطاع الثقافة. وشرعت الحكومة من ثم بعملية شاملة لإعداد استراتيجية "بوركينا الرقمية ٢٠٢٥" (Digital Burkina 2025).

- طورت **كيبيك** (**كندا**) خطة ثقافية رقمية للفترة ٢٠١٤–٢٠٢٠ (بكلفة ١١٠ ملايين دولار كندي) لمساعدة القطاعات الثقافية على الاستثمار في البيئة الرقمية حتى تظل قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية. وتلت هذه الخطة في عام ٢٠١٧ استراتيجية رقمية تمكن كيبيك من تطوير رؤية لضمان اتساق الأنشطة الحكومية بالتعاون مع المهنيين في مختلف قطاعات الصناعات الثقافية.

- *في آذار/مارس ٢٠١٩، أطلقت **فرنسا** و**كيبيك** (**كندا**) مشروعاً مشتركاً لمعالجة القضايا المتعلقة بالمحتوى الثقافي الفرنكوفوني على الإنترنت وتعزيز توافره وإبرازه، لا سيما على منصات البث الكبرى عبر الوطنية، وذلك من أجل تسليط الضوء على الفنانين والمبدعين الفرنكوفونيين. وستُقدَّم النتائج إلى القمة الفرنكوفونية المزمع عقدها في تونس في خريف عام ٢٠٢٠.

- *في **كولومبيا**، تضمَّن قانون ١٩١٥ لعام ٢٠١٨ أحكاماً تضمن الحماية القانونية الكافية للمصنفات الرقمية المشمولة بحقوق المؤلف وتوفر السبل الكفيلة بإحقاق هذه الحقوق والحد من التجاوز عليها. وجرت صياغة هذا القانون في إطار تعاوني مع المجتمع المدني الذي قدم عدة مقترحات دُمج بعضها في النص النهائي.

- في **فرنسا**، يدعو قانون عام ٢٠١٦ بشأن حرية الإبداع والعمارة والتراث إلى فرض رسوم على استخدام الأعمال الفنية التشكيلية والرسوم البيانية والتصوير الفوتوغرافي التي تتيحها للجمهور محركات البحث على الإنترنت دون الحصول على إذن مسبق، يذهب ريعها إلى مؤلفي هذه الأعمال أو إلى الجهات التي لها الحق الشرعي في الاستفادة من مردودها.

- *أنشئ في **فرنسا** في عام ٢٠١٩ فريق عمل مشترك بين الوزارات لتنظيم مشاورات من أجل إعداد خريطة الطريق الوطنية لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية.

- في **فرنسا**، تشجع الهيئة العليا لنشر المصنفات وحماية الحقوق على الإنترنت (HADOPI)، التي أنشئت بموجب القانون الصادر في ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، نشر وحماية الأعمال الإبداعية على الإنترنت. وتعمل فرنسا من خلال هذه الهيئة على تعزيز وحماية تنوع أشكال التعبير الثقافي في الصناعات الثقافية في مواجهة تحديات الرقمنة والإنترنت وقامت بإعداد استراتيجية رقمية بعنوان "فرنسا الرقمية ٢٠١٢–٢٠٢٠" (Digital France 2012-2020).

- يرمي قانون حقوق التأليف والنشر في **إندونيسيا**، الذي اعتُمد في عام ٢٠١٤، إلى تحقيق قدر أكبر من الشفافية في نظام جمع الرسوم وتنظيم الاستخدام التجاري للموسيقى المعروضة على الإنترنت.

- *جرى، بالتعاون مع المجتمع المدني، تعديل قانون حقوق المؤلف في **جامايكا** لوضع آليات تكنولوجية أكثر فاعلية لمنع التحايل والالتفاف على قانون حماية المصنفات الرقمية المشمولة بحقوق المؤلف. ويعني هذا التغيير أن المصنفات الرقمية تحظى بنفس الحماية التي تتمتع بها المصنفات غير الرقمية.

- *وضعت المكسيك في عام ٢٠١٨ خريطة طريق وطنية مفصلة للصناعات الإبداعية الرقمية، وجرى ذلك بطريقة تشاركية بين الحكومة والفنانين والمجتمع المدني. ثم جرى تعميم هذه الخريطة وإتاحتها على الإنترنت (*El mapa de routa para las industrias creativas digitals*) (http://agendadigital.cultura.gob.mx/documentos/mapaderutaicd.pdf).

- *في **نيكاراغوا**، سيوفر القانون ٣١٢ بشأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة حماية للسلع الرقمية مساوية للحماية التي تحظى بها أشكال الإبداع التقليدية أو غير الرقمية. وقد وضع هذا القانون بطريقة تشاركية مع الفنانين وجمعياتهم.

- في عام ٢٠١٦، أطلقت وزارة الشؤون الثقافية في **تونس**، بوابة "الثقافة المفتوحة" (OpenCulture) (www.openculture.gov.tn/fr/) التي توفر مجموعة واسعة من المعلومات عن القطاع الإبداعي، تمشياً مع السياسة الوطنية في مجال البيانات المفتوحة.

- في نهاية عام ٢٠١٣، وضعت المديرية الوطنية للثقافة في **أوروغواي** خريطة ثقافية، وهي أداة تسمح للفنانين والأطراف الفاعلة والجمهور العام بالوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقطاع الثقافي في شكل مرجعي جغرافي وتفاعلي.

- *توصلت المؤسسات الأوروبية في **الاتحاد الأوروبي** (المفوضية والبرلمان والمجلس) إلى النص النهائي لمشروع توجيه بشأن حقوق المؤلف في السوق الرقمية الموحدة (١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩). وقد اعتمد البرلمان الأوروبي هذا النص (في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٩) الذي يخضع الآن لموافقة مجلس الاتحاد الأوروبي. والغرض من مشروع التوجيه هذا هو ضمان حرية التعبير، ويدخل في ذلك توفير الأجر العادل والمنصف والشفاف للفنانين والمهنيين الثقافيين في البيئة الرقمية.

- *يشترط **الاتحاد الأوروبي** بحلول عام ٢٠٢١ أن يتوفر في التشريعات الوطنية لدوله الأعضاء إطار تنظيمي يضمن أن تشتمل كل "خدمة حسب الطلب" على محتوى أوروبي بنسبة ٣٠% على الأقل في مكتبتها. ويمكن رفع هذا المعدل إلى ٤٠% إذا رغبت الدولة العضو في ذلك. وسيعمل هذا الإطار على تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية.

- عدلت عدة بلدان أوروبية تشريعاتها الوطنية بشأن أسعار الكتب، ومنها **النمسا** و**لوكسمبورغ** و**إيطاليا** و**فرنسا**، حيث شملت الكتب الرقمية بقانون السعر الموحد للكتاب المطبوع.

المخرج ٢ – وضع سياسات وتدابير تدعم الإبداع الرقمي والشركات والأسواق الرقمية لضمان تنوع النظام البيئي الرقمي

- في **النمسا**، تساعد وكالة المساحات الإبداعية، التي أنشئت في عام ٢٠١٦، رواد الأعمال والفنانين على تحديد المساحات المكتبية، ما يساعد على دعم الأطراف الفاعلة الرئيسية في الاقتصاد الرقمي وتحفيز المختبرات أو الحاضنات العاملة في مجال الإبداع الرقمي.

- في **البرازيل**، قامت منظمة Thydêwa غير الحكومية بتعزيز قدرات المبدعين من السكان الأصليين في البلاد من أجل ضمان مشاركتهم في النشر الرقمي. والنتيجة المنشودة من ذلك إنشاء شركة ناشئة للنشر الرقمي تنتج كتباً إلكترونية بعدة لغات.

- تعمل **البرازيل** منذ عام ٢٠١٥ على إنشاء شبكة واسعة من المنتديات أو الحاضنات الإبداعية تغطي جميع أنحاء البلاد، ما يضمن وجود مساحات مخصصة للإبداع الرقمي والابتكار لتمكين الفنانين والمهنيين في مجال الثقافة من التعبير الفني في البيئة الرقمية.

- في عام ٢٠١٣، وقّع صندوق وسائل الإعلام في **كندا** والعديد من الصناديق المستقلة للإعلام على إطار عمل لإنتاج دولي مشترك في مجال وسائل الإعلام الرقمية. وجرى من ثم إنشاء آليات جديدة لتشجيع الإنتاج المشترك مع شركاء من نيوزيلندا وبلجيكا (والونيا)، ما سمح بإنجاز خمسة مشاريع منذ عام ٢٠١٤. وهناك مشروعات أخرى تشمل منتجين بريطانيين وفرنسيين وكولومبيين ودانماركيين جرى تمويلها أيضاً عن طريق هذا الصندوق.

- في عام ٢٠١٣، قام المجلس الوطني للسينما في **كندا** بعقد شراكة مع شركة Phoenix New Media Ltd لإنشاء أول قناة كندية المحتوى على الإنترنت في الصين (NFB Zone). بالإضافة إلى ذلك، قامت شبكة CBC / Radio Canada في عام ٢٠١٤ بتطوير استراتيجية "الفضاء للجميع" لعام ٢٠٢٠ لتزويد شركة البث العامة الوطنية بالأدوات اللازمة للتكيف مع البيئة الإعلامية السريعة التغير، لا سيما فيما يتعلق ببث المحتوى المحلي عبر منصات الإنترنت والهاتف المحمول.

- يعد برنامج Vive Digital (٢٠١٤–٢٠١٨) جزءاً لا يتجزأ من عملية التحديث التقني في **كولومبيا** لتحسين الوصول إلى الإنترنت بشكل ملموس، لا سيما في المناطق الريفية، وتعزيز المهارات التقنية للسكان وترسيخ نفسها كرائد عالمي في مجال تطوير المحتوى الرقمي والتطبيقات الرقمية للمجتمعات الأكثر حرمانًا. ومن بين النجاحات العديدة التي حققها البرنامج أنه قام في عام ٢٠١٧ بتجهيز أكثر من ١٠١٠٠ بلدية بالألياف الضوئية وتركيب ٦٨٨٥ وحدة من "أكشاك" Vive Digital لتحسين الوصول إلى المحتوى الرقمي وتوزيعه.

- وضعت حكومة **كوت ديفوار** نصب عينيها تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من أجل إرساء الأسس اللازمة لبناء اقتصاد رقمي له تأثير دائم على الاقتصاد، وتغيير الطريقة التي يعمل بها الاقتصاد الاجتماعي تغييراً عميقاً، وإيجاد الدعائم لاقتصاد قائم على المعرفة لخدمة الشعب الإيفواري.

- في آذار/مارس ٢٠١٦، قامت هيئة الإشراف على المعلومات والاتصالات (SUPERCOM) في **الإكوادور** بإطلاق منصة Latitud1x1 لتمكن الموسيقيين الإكوادوريين من الترويج لأغانيهم وتتبع بثهم الإعلامي. وهو إجراء لا يسهّل فقط نشر الموسيقى الإكوادورية، وإنما يشجع أيضاً المبدعين على تسجيل أعمالهم والانضمام إلى منظمات الإدارة الجماعية.

- واستحدثت **فرنسا** مجموعة من السبل لتطوير المحتوى الثقافي المتاح قانونياً على الإنترنت وتحسين أجور المبدعين وتمويل الصناعات الثقافية من خلال قانون "الإبداع والإنترنت"، الذي اعتُمد في ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٩. والهدف من ذلك تمكين المستهلكين والمبدعين من جني جميع الفوائد المحققة من الإطار القانوني الجديد، من خلال تطوير عرض قانوني جذاب ومصادر جديدة لتمويل ومكافأة الفنانين والشركات التي تدعمهم.

- *توجد في **كينيا** عدة برامج ومنصات رقمية توفر مصادر دخل جديدة للفنانين. ومن ذلك منصة Skiza toons التي صارت تتيح لأكثر من ٢١٠٠٠ فنان عرض أغانيهم على هيئة نغمات رنين للهواتف المحمولة وضمان مكافأة عادلة. وهناك أيضاً منصة Viusasa Film التي تقدم خدمة "فيديو حسب الطلب"، إذ تتيح مشاهدة الأفلام القصيرة والبرامج التلفزيونية والمحتوى السمعي البصري المحلي باستخدام منصات الشبكات الاجتماعية.

- بمبادرة من وزارة الثقافة في **المكسيك**، افتتح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ مركز الثقافة الرقمية الذي يركز على التأثير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية. ويرمي المركز إلى الترويج لمقاربة بناءة لتبادل المعرفة والمعلومات الرقمية، وقراءة نقدية، وإدارة ذاتية وإنتاج عالي الجودة للمحتوى الرقمي في سياق يصبح المستخدمون فيه مبدعين.

- في **هولندا**، ساهم برنامج Cinema Digitaal BV، الذي استهل عام ٢٠١١، في تنسيق عملية تحديث صناعة السينما أو انتقالها إلى البيئة الرقمية من خلال تحالف بين رابطات الموزعين والمنتجين والعارضين في جميع أنحاء البلاد.

- تسهم **تونس**، من خلال الجهود المبذولة لتعزيز الفنون والمنصات الرقمية مثل مهرجان E-Fest، في فهم أفضل للممارسات الفنية المعاصرة في البلاد وفنانيها.

- بدعم من معاهد الأفلام في ستة بلدان في أمريكا اللاتينية – **بوليفيا**، **وكولومبيا**، و**إكوادور**، و**بيرو**، و**المكسيك**، و**أوروغواي** – وبدعم من بنك التنمية للبلدان الأمريكية (IDB) ومؤتمر الهيئات السينمائية الأيبيرية الأمريكية (CACI)، تقدم بوابة Retina Latina مجموعة واسعة من الأفلام عبر الإنترنت منذ آذار/مارس ٢٠١٦ من أجل تقديم الأفلام المحلية إلى جمهور جديد في المنطقة. ويهدف المشروع على المدى الطويل إلى تعزيز سوق الأفلام في أمريكا اللاتينية وتسهيل التوزيع الدولي للأفلام المنتجة في المنطقة.

المخرج ٣ – إبرام اتفاقات دولية تعزز التبادل المتوازن للسلع والخدمات الثقافية وتعزز المساواة بين البلدان في البيئة الرقمية

- أدرج في اتفاقيات التجارة الحرة التي أبرمتها **نيوزيلندا** مع شركاء تجاريين (الصين وأستراليا وجمهورية كوريا) منذ اعتماد الاتفاقية بند إعفاء ثقافي يستثني فئة واسعة من السلع والخدمات الثقافية وبضمنها المنتجات الثقافية الرقمية.

- يتضمن عدد من اتفاقيات التجارة الحرة بين **كندا** و**الاتحاد الأوروبي**[٦] و**أستراليا** و**الصين** و**شيلي** أحكاماً تلزم الدول بعدم فرض رسوم جمركية على البضائع المسلَّمة في شكل إلكتروني.

- تمثل اتفاقية Mediterradio عملية إنتاج مشترك بين الشمال والجنوب وتضم **فرنسا** و**إيطاليا** والبلدان النامية الواقعة على طول الشواطئ الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. ويسمح الاتفاق في مجال البث الإذاعي بدخول الإنتاج الثقافي من جنوب البحر المتوسط إلى أسواق الشمال ويسعى إلى تحقيق عدة أهداف، مثل تحسين قدرة البلدان النامية على تطوير برامجها الإذاعية والترويج لها وبيعها.

- صُمِمَت مبادرة CaribbeanTales Media Group لتكون "متجراً واحداً" للمشترين والمبدعين للمحتوى السمعي البصري في منطقة البحر الكاريبي وشتاتها، وذلك لإنتاج وتسويق وتوزيع الأفلام والمحتوى التلفزيوني في الموضوعات المتعلقة بمنطقة **الكاريبي** بكل أوجهها وتجلياتها والمخصصة للجماهير في جميع أنحاء العالم.

- يمثل المعرض العالمي للموسيقى (WOMEX)، الذي استُهل في عام ٢٠١٧، مساحة مخصصة للموسيقى الدولية من **جميع القارات**، مع الأخذ في الاعتبار تأثير البيئة الرقمية على صناعة الموسيقى من خلال تقديم حدث يركز بشكل خاص على الموضوع. ويجمع المعرض بين المحترفين الملتزمين بتعزيز تنوع المحتوى الموسيقي ويضمن تدفق أكثر توازناً للسلع والخدمات الثقافية في البيئة الرقمية.

المخرج ٤ – تعزيز الثقافة والمهارات والمعارف الرقمية

- من أجل تقليص الفجوة الرقمية بين الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، بدأت **الأرجنتين** بتزويد كل طفل في المدارس الابتدائية والثانوية العامة في بوينس آيرس بجهاز كمبيوتر محمول. والهدف من ذلك ليس فقط توفير المحتوى الرقمي للأطفال والشباب، وإنما أيضاً جعل المدينة مركزاً لإنتاج المحتوى الرقمي باللغة الإسبانية.

- في **النمسا**، عقدت الهيئة العامة للإذاعة (ORF) شراكة بين القطاعين العام والخاص مع منصة فيديو محلية حسب الطلب تسمى *Flimmit*. والغرض من هذه الشراكة تعزيز التنوع في القطاع الوطني للوسائل السمعية البصرية من خلال مبادرات مثل التعاون مع أكاديمية السينما النمساوية والمهرجانات السينمائية النمساوية من أجل النهوض بالإنتاج السينمائي الوطني. وتحتوي المنصة حالياً على أكثر من ٦٠٠٠ فيلم، وأفلام وبرامج مخصصة للأطفال، وأفلام وثائقية وأوبرا، معظمها من أصول نمساوية وأوروبية.

- أنشئت مختبرات لوسائل الإعلام والابتكار (*Mirror Image Media and Innovation Labs – MMIL*) في إطار استراتيجية **بربادوس** لتجديد الهوية الاجتماعية والتحسين المتكامل (SIRIUS). والهدف هو تحسين مهارات الشباب في مجال الابتكار والإبداع وريادة الأعمال لمساعدتهم على بدء أعمالهم التجارية الخاصة بهم. ويقدم برنامج MMIL التدريب في مجال الرسوم المتحركة، والإنتاج، وتصميم التطبيقات، والترميز، والروبوتات، والذكاء الاصطناعي والتصميم بمساعدة الكمبيوتر. ويُشجَّع الفنانون الشباب على إنتاج محتوى ابتكاري وأصلي يتجذر في تاريخ وثقافة بربادوس ويحصلون على دعم لهذا الغرض.

---

٦ الاتفاقيات المبرمة مع الدول الأعضاء في مجموعة CARIFORUM، وجمهورية كوريا وكولومبيا وبيرو وجورجيا وجمهورية مولدوفا وأوكرانيا وفيتنام.

- قامت حكومة فلاندرز (**بلجيكا**) بإنشاء مركز معرفي لمحو الأمية الرقمية والإعلامية (Mediawijs) من أجل سد الفجوة الرقمية وتحسين وصول وسائل الإعلام والوسائط والمواد الرقمية إلى الفئات الضعيفة المستهدفة. ويقوم المركز من خلال العديد من المبادرات – ومن ضمنها الحملات الإعلامية والتدريب وتبادل المعرفة – التي تستهدف الشباب بشكل خاص، بتشجيع المشاركة النشطة والواعية والإبداعية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما جرى مسح لتعليم الوسائط الرقمية للمساهمة في تحديد مختلف الأطراف الفاعلة في القطاع والمجالات التي لا تزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود فيها.

- يوفر المهرجان الدولي للصور (مانيزاليس، **كولومبيا**) مجالات للحوار ويطور مشاريع لإعادة تفسير الواقع المعقد للإبداع الرقمي لإيجاد طرق جديدة لفهم الثقافة في العصر الرقمي. وركز المهرجان، الذي نظمته جامعة كالداس، بشكل خاص على البحث والتجارب والعمليات الإبداعية الجامعة للتخصصات التي أدت إلى تحديد برامجها، مع استحداث درجة دكتوراه في مجال التصميم والإبداع وماجستير في التصميم التفاعلي والإبداع.

- وضعت **أوروغواي** في عام ٢٠٠٧ خطة وطنية لمحو الأمية الرقمية وفرت لجميع تلاميذ المدارس والمدرسين إمكانية الانتفاع بجهاز كمبيوتر محمول، بينما كان الاستثمار يجري على قدم وساق في مجال البنية التحتية.

المخرج ٥ – تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية في البيئة الرقمية

- في **المكسيك**، تقوم منظمة *Artes Escénicas Teatro de Aire A.C* غير الحكومية بإعداد برنامج تدريبي للشابات لتعلم مهارات الإنتاج في الواقع الافتراضي. وسيمكِّن التدريب هؤلاء النساء من استخدام تكنولوجيات الواقع الافتراضي لإنتاج المحتوى الرقمي. وسيقمن من خلال إنتاجاتهن بإنشاء مساحة جديدة للنساء من جيلهن وإنشاء سوق جديدة للصناعات الإبداعية الرقمية في المكسيك.

- *في **نيكاراغوا**، تتوفر إحصائيات إجمالية فيما يتعلق بالصناعات الثقافية والإبداعية وتتضمن بيانات رقمية. وتتيح هذه الإحصاءات تحديد وتحليل حصة المرأة في القطاعات الثقافية.

- مؤسسة "أيام المسرح" منظمة غير حكومية في **فلسطين** تعمل على إعداد برامج تركز على ثلاثة عناصر رئيسية هي: إنتاج رسوم متحركة بوسائل سمعية بصرية رقمية، والعروض المسرحية، ورواية الحكايات. وتمكِّن هذه البرامج النساء الشابات من إنتاج أفلام فيديو قصيرة باستخدام تكنولوجيات جديدة وهواتف ذكية. ويكون بمقدور المشاركين بعد إكمال البرامج التدريبية لمؤسسة أيام، انتاج المزيد من المواد السمعية البصرية الخاصة بالسياق الفلسطيني وعرض أعمالهم في المهرجانات الدولية والأسواق الإقليمية.

- في **السنغال**، ستقوم منظمة *Africulturban* غير الحكومية في فترة العامين ٢٠١٨–٢٠١٩ بتدريب الموسيقيات الشابات على تقنيات الإنتاج الموسيقي (مهارات المزج الموسيقي وإتقانها) لتمكينهن من بدء أعمالهن التجارية الخاصة بهن، ما يعزز مكانة المرأة في ريادة الأعمال في البيئة الرقمية.

- يقوم مركز باكتريا/أكتيد الثقافي في **طاجيكستان** بإنشاء أكاديمية رقمية في دوشانبي للنساء من أفغانستان وطاجيكستان صاحبات المشاريع الثقافية اللائي تقل أعمارهن عن ٤٠ سنة. وتقدم الأكاديمية دورات في الإبداع الرقمي (الترميز، والرسوم المتحركة، وتصميم الرسوم، وتصميم المواقع الإلكترونية، ومنتجة أفلام الفيديو والرسوم المتحركة، إلخ) وريادة الأعمال. وستساهم الشابات للمرة الأولى من خلال الإنتاج الفني الرقمي، في الصناعات الثقافية والمشهد الفني في آسيا الوسطى.